

الوابل الصيب - الشرح الجديد | 2 [ترجمة ابن قيم الجوزية] ج 2 [| للشيخ سمير مصطفى

سمير مصطفى

الحمد لله الذي لم يزل عليما حكيما وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي ارسله ربه الى الناس بشيرا ونذيرا وعلى ال محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعض فجزاكم الله خيرا ايها الاخوة ونسأل الله عز وجل ان يجعل هذا الوقت في ميزان حسناتكم. هو تقريبا بقى اما نيجي - [00:00:00](#)

عين شمس نطلع بعد الظهر لان شوارعها غير مأمونة اا فاسمحوا لي بهزه الدقائق معلش تحملونا بلغنا في ترجمة ابن القيم رحمه الله الى انه لم تكن له كثير رحلة. لم - [00:00:30](#)

تكن له كسير رحلة وقلنا ان الفائدة من ذلك هو انه ربما قل الشيوخ وهو نوعية الشيوخ وهذا ايضا ينبغي ان ننبه فيه على فرع. قبل ما اقول نوعية الشيوخ ان طالب العلم ينبغي ان يعرف الشيخ - [00:00:50](#)

وده لازم يبقى مستشري في الامة تعرفه كل طبقات الامة. يعرف من هو الذي اخذ منه الفتوى وايه هي الضوابط التي اقبلها منه الضوابط العتيقة القديمة كيف كان طلبة العلم قديما يتصرفون في معرفة الشيوخ قبل الاخذ منهم - [00:01:10](#)

ما فيش حد كان بيسمع بحد يروح له كده. وانما كان كما اه زكر اه اهل العلم كانوا يقولون كان الرجل واذا اراد ان يحدث عن احد اهل العلم كان يسأل عنه جيرانه كانه سيزوجه. يسأل عليه في الحنة - [00:01:30](#)

كده اخلاقه ايه معاكم ولان هو دي نتيجة العلم وانا لا اتحمل عن انسان اا العلم المحفوظ كما قلنا مسألة الحفز دي مسألة آآ مسألة ابتدائية في طلب العلم. انما الذي آخذه من الشيخ آخذ منه نتيجة - [00:01:50](#)

العلم كما قال محمد بن القاسم تلميذ الامام مالك رحمه الله رحمة الله الجميع كان يقول اخزت علم مكتت عند مالك عشرين عاما. فاخذت علمه في عامين واتممت العشرين عاما - [00:02:10](#)

انظر الى هديه وسمته. تصور لما واحد يقعد تمتناشر سنة ينظر الى تصرفات الامام مالك كيف يمشي وكيف يقعد وكيف يجلس للدرس وكيف يعظم اه حديث النبي عليه الامام مالك لا زال بيعطينا درس الى الان في تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:30](#)
لانك لما تقرأ عن الامام مالك تتعجب في تعظيمه للنبي عليه الصلاة والسلام. وكيف انه كان يغتسل اذا اراد ان يحدث اه من اذا اراد ان يقرأ على الناس حديثه - [00:02:50](#)

اه وكيف كان يجلس المجلس ويعظمه جدا؟ بحيث انه كان لا يقبل ان ان يستند احد الى الحائط اقول لتعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويطلع عليكم حتى ذكر انه لدغه عقرب فلم يتحرك لهيبة حديث النبي عليه الصلاة والسلام. تحمل لدغة - [00:03:00](#)
العقرب حتى قيل لدغه اكثر من مرة. وتحمل لدغة العقرب بس ما يتحركش ويتألق كده. وهو وهو يسوقه السند الى كلام النبي عليه الصلاة والسلام. الكلام ده كله اخذه محمد القاسم فبقى له هيئة اخرى. مسألة انك تعرف من الذي اخذ عنه ومن الذي لا اخذ عنه هو - [00:03:20](#)

ده ده شيه محوري جدا في نجات هذه الامة. كما قال محمد ابن سيرين كنا ننقل عن كل احد. فلما وقعت الفتنة قلنا سموا لنا رجالكم. وكان يقول ان هذا العلم دين. فانظروا عنم تأخذون دينكم - [00:03:40](#)

وكان عبدالله بن مبارك رحمه الله يقول الحديث الضعيف لا يقبله الله. يعني شف الشفافية في انه بيعامل بالحديس ربنا مباشرة ازاى؟

وكان يقول السند انما حفظ الله عز وجل به هذه الامة فالسند دين. انك تقراه وتدقق فيه وتبحس في الرجال - [00:04:00](#)
الى غير هذا دين فكانوا يسألون عن الشيخ اهله وجيرانه اخلاقه ايه وشكله ايه وايه الموضوع؟ فاذا اطمئنوا على خلقه مع الناس
رجعوا الى ما كان بينه وبين الله عز وجل. يقوم يقول لك ايه بقى؟ ثم يأتون الشيخ فينظروا الى صلاته فان اتمها روا عنه -

[00:04:20](#)

والا فلا بردو وكأن الصلاة دي علم على على التزام الواحد فينا وهيئة الواحد فينا شف بيصلي ازاى وبيراعياها ازاى من جميع
جوانبها يعني. نسال الله عز وجل ان يسترنا واياكم. لان فعلا موضوع - [00:04:40](#)

الصلاة تدنت عندنا جدا ولم يزل المرء يتلاوم يتلوم على تدني هذه الصلاة الحقيقية. والاهتمام بها كما قال بعضهم لو كان هناك من
الاعمال ما هو اجل من الصلاة لكلم الله يحيى في - [00:05:00](#)

في شيه غير الصلاة. لكن ايه فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. ده افضل شيه حتى قال بعضهم الصلاة قربان المتقين.
فتلاقي دايم الصلاة حل آآ حل جزئي حل اساسي في كل الاشكاليات. تلاقي الصلاة موجودة - [00:05:20](#)

في كل اشكالية على مستوى الفرد وعلى مستوى وعلى مستوى الام. فينظرون الى صلاته فان اتمها يقوموا يرووا عنه الحديث سم
ياتي بعد ذلك الشيه الاكاديمي بقى اللي هو ايه؟ ان احنا نشوفه ونشوف غيره من اهل العلم. فان وافقوه فيها ونعمت وان خالفوه

نزرنا في خلافهم. دي بتبقى - [00:05:40](#)

او امور يأخذوا عنه انا بقول الكلام ده ولعلي استطرده فيه ليه؟ لان الان اي حد في اي مكان بقى اي كلام يشيعه ويذيعه. في زمان بقى
انا ممكن احس ملايين الناس من خلال الانترنت وهو ما يعرفوش انا مين اصلا. مش كده ولا لأ؟ اكتب كلمتين وخلص - [00:06:00](#)

فربما يلاقي ذلك راجا. وهذا الزمان من اكبر سماته من اكبر سماته التي تمت للفتن بصلة وثيقة الحقيقة من اكبر سماته العقلانية.
فتسجد ان الواحد هو اللي شايفه بيقول باللي هو شايفه. بيقول باللي هو - [00:06:20](#)

حسوا مسلا احيانا يقول باللي هو مش بيقول بالشرع مش مش هو نفسه تشعر فيه انه هو نفسه المنقاد زي ما انت منقاد. وهو وهو
بيفتي رحم الله اهل العلم السقات اخذت بعض اخواني يوما لبعض الفقهاء عشان يفتيه من كثرة ما راجعه في الكلام يسأله في -

[00:06:40](#)

السؤال وطب ده كان ازاى؟ وده حصل فيه ايه؟ ويسكت شوية. طب وده كان لحد ما خرج الاخ قال لي انا علمت الان خطورة الفتوى.
من الموقف ده ان الراجل خايف وهو آآ هو من هو في رسوخه وخايف وهو بيتكلم. فقاعد يسأله من هنا ويجيبه من هنا ويستفسر

عن الحتة دي وآآ هو ده - [00:07:00](#)

خذوا من اهل العلم. فالقصد ايها الاخوة انه لازم نعرف مين هم الذين يؤخذ عنهم العلم. مين هم؟ ده لازم بيقى متفشي في هذه الامة
لازم يتفشى فيهم يتفشى بحيث ان الانسان الذي ليس باهل يفضح اذا تجاوز حده طلع زاد عن - [00:07:20](#)

لازم نقول له لأ تلاقي الناس عارفة ان انت حتى لو ما عرفتش اقول لك. اعرف ان انت تجاوزت عن حدك. فابن القيم رحمه الله لم تكن
له كثير رحلة فربما يكون العلماء في التخصص الذي يشعر انه ينقصه ما كانوا متوفرين قوي او كان - [00:07:40](#)

بالمقدار الذي يريده ما كانوا متوفرين قوي برضو. والا فهذه الهمة اللي زي ما هيأتي انا حديك لستة كتب. هذا الرجل كتبها في
السفر كتبها من غير مكتبة من دماغه كتب مجلدات والكتب دي اصولية تقعد فيها تلاقي كلام اصولي يعني - [00:08:00](#)

مش مش مش موضوع مسلا مش موعزة. من المواعظ مش واحد بيزكرك بشيه من المسلمات. لأ ده ده بيكلمك في اصول ويزكر
اقوال اهل العلم وانقل عنهم ويرجح الكلام ده كله من دماغه. فمش ممكن على هذه الهمة والقريحة والكلام ده طبعا مش ممكن ابدًا

تحسبه ان يكون بييجي بسهولة. انه نايم صحي لقي نفسه - [00:08:20](#)

في كده والا لأ ده هو سهر الليالي والتعب والنصب والحفز والتكرار كما قال بعضهم دخلت المقابر فسمعت من يقول الاعمش والاعمش
وشعبة وشعبة والقاعد يحفز فوجدته فلان وكرر احد اهل العلم وبعضهم كان يحس وهو نايم وهو نايم وهو نايم -

[00:08:40](#)

يعني وهو بيتقلب كده قاعد يقول حدثنا فلان عن فلان حدثنا فلان عن فلان من كتر ما هو ده آآ بيدلك على انه فضل ينشغل لحد ما تعب مش كده ولا لأ؟ لما اشوف مسلا اخوانا اللي هم بيروحوا الجيش لما بيدوهم الخطوة المعتادة. عارف الخطوة المعتادة؟ واحد اتنين واحد هو - [00:09:00](#)

هوب هوب آآ كسيرا الاخوة اللي راحوا الجيش يحدسوكم كده. تلاقية يقول لك يبقى نايم جنبي بالليل وتلاقية قاعد هوب هوب يرفع رجله من كتر ما هو طول النهار خلف اهو ده كذلك طول النهار وهو قاعد في ايه في في الحديدس وحدسنا وكده حتى قيل ان بعضهم دخل دخل الصلاة فكبر سم قال حدسنا فلان - [00:09:20](#)

فقالوا سبحان الله اقرا الفاتحة فقال الحمد لله رب العالمين من انشغاله فمش ممكن يكون هو حصل هذا العلم وتجييب انيته همته وفرتش انه يروح لايه؟ لاهل العلم في اماكنهم. لكن في الحقيقة هو مسألة التقدير دي. انه يقدر ومسألة التقدير تحتاجه الى علم برضه - [00:09:40](#)

عشان ما نقولش الكلام دوت للاخوة وبعدين نفاجا اللي ليه يطلع من المجلس هو لا يرى الا واحد ولا اتنين اللي هم بس فقط يروي عنهم بعقله هذا الحالية اللي هي ضعيفة اصلا. انما هذا الاختيار يحتاج الى علم مسبق ايضا ويحتاج الى ايه؟ فيبقى الفيصل في ده ان الطالب ياخز عنم اشتهر - [00:10:00](#)

بين الناس بالعلم واقره العلماء. تلاقى العلماء يقولوا ان ده عالم. وينص عليه وهو عند الناس له هيئته وله قبوله ولم يعارضه كثير من العلماء. لما نلاقي كده انا اخذ عنه. لما تتكون عندي الملكة اقدر اقول بقى ايه؟ ده مش هأخذ منه وده هأخذ منه - [00:10:20](#)
بس الانتقاء يحتاج الى سوء ادب ما يحتاجش مش كده ولا لأ؟ فلان والله مش هروح عنه وخلص وانتهينا. قال ابراهيم الحربي رأيت علي بن عبدالله المدني وضع ذيل قميصه في فمه. عارف انا بقول لك حط ديله في سنانه عشان يجري واخذها جري كده. فقلت - [00:10:40](#)

اين يا ابا عبدالله؟ فقال ادرك الصلاة خلف ابي عبدالله. فقلت احمد بن حنبل قال لا احمد بن ابي دؤاد اللي هو كبير المعتزلة وهو كان سبب الفتنة وهو صاحب القول المشهورة يوم نادى في ضرب الامام احمد وهو يضرب وقال اقتله - [00:11:00](#)
ودمه في عنقه يا امير المؤمنين. الراجل ده الامام احمد لم يعفو عنه. شف الامام احمد بقى عفا عن حتى الراجل اللي قال دخل عليه وهو يموت قال له تعفو عني؟ قال له اعفو عنك بس ما تضربش حد ثاني. توعديني؟ قال له مش هضرب حد ثاني. فقال خلاص انا عفوت عنه - [00:11:20](#)

انما اصحاب البدع قال لها اللي هم اتاروها اصلا وآآ قال لأ انا مش لن اعفو عنه ولا لأ ولما اشتد عليه احمد بن ابي دؤاد دعا عليه احمد بن حنبل وبلغ ذلك احمد بن ابي دؤاد فلم يكثرث. لكن يا نائم الليل مسرور باوله - [00:11:40](#)
ان المصائب قد يتركن اسحارا. لم يكثرثوا قال لك يعني ايه احمد ابن حنبل؟ شوية كده مرت عليه بعض السنين. وبعدين طيبة بالفالج وهشاشة العظام. هو كان بيوصف المرض ده. بيقول ازا وقع على اعالي جسدي ذبابة - [00:12:00](#)

صرخت دبانة لو نزلت على جسمي من فوق اصوت. من شدة ما اجد هشاشة عزام مسلا ممكن ما نتخيلهاش احنا وازا سقط جبل على نصف الاسفل لا اشعر لانه سل. ثم كان يبكي ويقول ما لي ولل امام احمد - [00:12:20](#)
مالي ولا الامام ايه اللي خلاني اتعرضت له ده؟ ما لي ولل امام احمد ولم يزل هكذا حتى اه حتى مات. فالقصد ايها الاخوة ان ابراهيم قال لي الكلمتين دول بس بقى قعد بقى بعد كده مسك عليه ابن المدينة وقال لك المبتدع الضال الزي قال كده؟ لا برضو له قدره وعلي بن المدني خدع - [00:12:40](#)

احمد بن ابي دؤاد برهة وبعدين رد ثاني رجع ثاني كما هو فلم يزل في ايه؟ اه في هيئته فلازم يبقى في نفس لا اقول كما قلت وانا اكرر الكلام ده لا - [00:13:00](#)

نقدس اهل العلم ولكننا ننتمي اليهم احنا ننتمي اليهم لكن لا نقدسهم يبقى غلطان يبقى غلطان ابطل ابطل اه اقول له كده كلامك ده باطل لكن مع ذلك ايه؟ يجنب المرء سوى الادب. فالقصد ان ابن القيم رحمه الله لم تكن له كسير رحلة لكن - [00:13:10](#)

انزل كتب السلف في الياه؟ على انزل الشيوخ الزين الفوا الكتب كأنهم في الواقع ودرس على هذه الكتب. لذلك ايها الاخوة كانت مكتبة ابن القيم مكتبة حافلة من مكاتب الاسلام. في حاجات كده تلاقيه يقول لك دي مكتبة من مكتبات الاسلام. ايه مكتبة من مكتبات الاسلام - [00:13:30](#)

التي تذكر في الاسلام ان ان في مكتبات كده عريقة كبيرة جدا على غير ما يتصور الانسان وتلاقي صاحبها دخل فيها قرأها او قرأ آآ او اطلع عليها جميعا. ودقق في اكثرها مثلا ما تبقاش - [00:13:50](#)

مش متصور ممكن واحد يقرأ الكتب دي كلها عشان كده في قيد كده للزهي لما الواحد بيمر عليه لعلي ابقى ابقو لك عشان تكتب موجود اه اقول لك هو فين في السير بالزبط يعني؟ يقول وطالب العلم ان لم يقرأ عشرين الف جزء. الجزء ده اللي هو الرسايل اللي احنا بنسميها - [00:14:10](#)

كده هو الصحيح ان اسمه جزء. الكتب المختصرة. وكذا كذا الف مجلدة. وكذا كذا الف متن بيتكلم بالالف كده. يقول فان قدر على هذا والا فلا يتعنى ما يوجعش دماغه بقى. وما تعباش معه. فطبعا لما تقرأ الكلام ده - [00:14:30](#)

تحس ان انت ايه؟ لا اتعمد. انا قلت له كده لما قرئت الكلام ده قلت له خلاص انا لن اتعمى. الف الف ايه؟ هو موجود ده احنا عندنا كان آآ - [00:14:50](#)

يعني نذكر بعض بعض المشايخ المتخصصين في التفسير فبكلم بعض الطلبة اللي حواليه يعني قال لي عنده ثلاثين تفسير مطبوع اهو اهو ثلاثين آآ ثلاثين تفسير مطبوع والاخوة يقولوا يعني آآ هو المرجع وكده. طيب انت بقى عندك واحد زي شيخ - [00:15:00](#) شيخ الاسلام ابن تيمية اراد ان ان يفسر سورة النور بيقول كده وانا رايح الدرس راجعت مائة تفسير. ده في الاية دي بس يعني مش من غير في الاية بس ولذلك ابن تيمية قعد سنة يفسر اية واحدة سنة كل يوم يجيب جديد - [00:15:30](#)

ما بيعيدش الكلام بتاع امبارح. فالقصد ايها الاخوة انه اذا نزلت الكتب بقى في منزلة منزلة اهل العلم فيكون للانسان بها عناية. عشان كده تلاقي في قانون واحنا كان عندنا سلسلة القوتين. القوى العملية والقوى العلمية هتلاقيها موجودة - [00:15:50](#)

ان كان مسألة القوة العلمية قانون العلم بقى. نعمل ايه في العلم؟ في فكان في قانون للكتاب. حرص اهل العلم على الكتاب تجليد الكتاب الخط اللي بيتكتب به الكتاب الحاشية اللي انت هتكتب عليها لما تخطط على الكتاب هتخطط فين؟ وتكتب فين؟ الكلام ده كله نص علي اهل - [00:16:10](#)

عشان كده تعجبت جدا من بعض عشان كده بقول لك لازم تاخذ بالك بتتكلم اني لقيت واحد كده مرة بيتكلم اه مرة كده يعني صادفني كده بدون قصد ان انا اسمعه يعني فلقيته بيقول الكتاب الصغير في آآ - [00:16:30](#)

فيما عرفته لجنة كزا وكزا الامريكية هو الذي يتكون من كزا كزا ورقة. والكتاب الكبير فيما علقته لجنة كزا كزا الامريكية هو يساوي كزا كزا ورقة. والناس في الغرب يسمون المش عارف الله هو احنا الامة دي ما كانش فيها حد بيقرأ ابدأ؟ عشان يعني ما حدش نص - [00:16:50](#)

ابدا على يعني ايه ده اتكلموا؟ انتم عارفين ايه اخوة اللغة العربية دي؟ اللغة العربية بس عشان انا اتكلم باللغة العربية في غاية الرحابة. ده لما احب اصف اشياء او صفها يعني ممكن اوصف الميكروفون ده السلك اللي بره والسلك المتشبهك في بعضه بخلاف السلك المربع مسلا ده له اسم في اللغة - [00:17:10](#)

تاني لاسم كمان والبتاع الحديدية اللي هنا دي والعنق ده والسلك اللي ورا والحتة اللي عاملة دي. والسلك نفسه وهو ماشي والسلك بقى اقول لك هو نوعه ايه؟ والسلك اللي جوة اسمه ايه؟ واللي بره اسمه ايه؟ فاحنا عندنا ده فضلا عن الزين كتبوا في اصول التعبير ان انا انطق واقول - [00:17:30](#)

تقوم انت تيجي تقول اه تعريف هؤلاء والقوم اصلا يحسدوننا على لغتنا. انه في عنده حاجات ما بيعرفش يعبر عنها اصلا بلغته. ما بيقدرش يعبر عنها بلغته الا ان هو مسلا يسهب قوي في الكلام يجيب لك جملة كاملة في تعريف حاجة معينة. او انه يقول كلام مجمل يقوم - [00:17:50](#)

آآ يشمل معه الحاجات البسيطة يعني. فالقصد ايها الاخوة انه لما فانزل هذه الكتب في منزلة الناس تبصر فصار له مع الكتب غرام. عشان كده تلاقىهم كاتيين كده غرامه والكتب تلاقى الكلمة دي موجودة في كتب الاقدمين وايه ومن ترجموه ايضا من المعاصرين لان هو كان يقول لك كان مغرما بالكتب - [00:18:10](#)

والكلمة دي لا شك لها ايه؟ لها مدلولها. احنا عندنا مثال لنهضة انسان. ان آآ الشيخ محمود شاكر تعرفونه؟ الاديب الكبير جدا الاستاذ محمود شاكر وهو اخو العلامة المحدس احمد شاكر وابوه - [00:18:40](#)

كان وكيل الازهر الشيخ محمد شاكر. يعني عيلة كده لعله ان شاء الله يسعف الوقت ونتحدس عنهم العيلة كلها يشار اليها بالبنان في الحقيقة. الاستاذ محمود شاكر لما تقرأ مسلا ليه في رسالة - [00:19:00](#)

جدا كان اخر ما كنا بنقترح على الاخوة ان احنا نجيبه وبعض الاخوة قال اللي بيحبوه في دار آآ اه رخيصة شوية تمنها تقريبا نص خمسة وسبعين قرش في الجملة كده قلت للاخوة لازم نجيبها وتنفشى بيننا هذه الرسالة الرسالة دي - [00:19:20](#)

اسمها كده رسالة في الطريق الى ثقافتنا هي مطبوعة في اول كتاب المتنبى بتاع الشيخ محمود شاكر خد عليه جايزة الملك فيصل ده. مطبوعة في اوله ومطبوعة لوحدها لاهميتها. مهمة جدا بتتكلم عن قضية الغزو البدني الحملات - [00:19:40](#)

الصليبية على العالم الاسلامي والغزو الفكري بعد كده. اللي هو بقى لما قال لك ايه رحل الاستعمار الابيض وترك الاستعمار الاسود او الاسمر كما كان يعبر بعض بعض الادباء عن ذلك يقول رحل الانجليز البيض وبقى الانجليز السمر - [00:20:00](#)

ان هو لما مشي قال لك انا مشيت وسبتك اهو. لكن في الحقيقة عمل لك مدرسة كده. عمل مدرسة. المدرسة دي تدين بدينه بل هي اكثر منه. اكثر منه هو حرصا. يذكرون ان ان كان اللورد كرومر وهو طالع - [00:20:20](#)

المصري بيشتتم اهل مصر بيشتتمهم. وكان عندنا احمد لطفي السيد يمدحه. يقول ما فيش منه. عارف عارف الناس دي؟ ان التاريخ يكتب يقول كده التاريخ بيقول كده التاريخ بيقول ان نابليون جاب جاب بعض المشايخ الازهر وقعدهم وقال لهم احنا عايزين نعمل آآ

- [00:20:40](#)

مجلس نواب مش قال لهم بقى مجلس نواب قال لهم عايزين نعمل حاجة اسمها الديوان. التاريخ بيقول كده كتبهم بتقول كده وكتبنا بتقول كده. الرواية كده. هنعمل حاجة اسمها الديوان - [00:21:00](#)

انتم تجتمعوا وتقعدها وتايه وتحكموا بما انزل الله. بس تحت رعايتي انا. فده كده ما بقاش حكم ما يبزل الله ولا حاجة. مش كده ولا لا تحت رأتي هو وتحت اسمي هو. فالمهم بقى ايه راح جامعهم على هذا النحو. انا اجي الاقي الجمع ده اسمه ايه؟ قهر. من القهر -

[00:21:10](#)

استعمار من الاستعمار ولا لأ؟ حتى قال الجبرتي رحمه الله ما لم ما لم تتخيله قال انه دخل عليهم يوما مغضبا على هؤلاء لما امكنهم لما فسلموا له وقال له خلاص احنا مقتنعين بالفكرة وادينا معك في كنفك. فدخل عليهم مغضبا. وقال انما اخزتكم لاجمع الاموال من

الناس - [00:21:30](#)

هو بردو لما يتكلم واحد شيخ غير لما يتكلم انا وهما يكرهوني كرجل يعني جاي محتل وقتلت وعملت وبتاع انما انتم كده وبعدين هكلموه برضه بالدين انا انما اتيت بكم لجمع اموال الناس فلم تفعلوا هذا الامر ينبغي ان ينقضي وراح قائم ماشي. انت عارف

الكلمتين دول الجبرتي لما - [00:21:50](#)

تراجع الكلام في التفسير لان انت مش ممكن تصدق الكلام ده. اللي هو ان الجبرتي هو السقة المؤرخ. الجبرتي بيقول فتبول بعضهم في سراويله لما كلمه شخبط كده راح متبول على روحه. قال وادرك بعضهم نفسه فقام الى النافذة فرش منها - [00:22:10](#)

متصور الوضع اللي انا اللي انت شايفه ده اسمه ايه؟ مش ممكن ابدأ يكون ده مسألة ان انا جاي بكم بقى عشان اجي انا اقرأ كتاب زي السوروات العربية للدكتور عبدالرحمن الرفاعي. عبدالرحمن الرفاعي مش مصطفى آآ مش مصطفى صادق. عبدالرحمن الرفاعي ده آآ

واحد تاني - [00:22:30](#)

غير صاحب وحي القلم يعني الاقيه يكتب في المقطع ده ايه؟ يترجمه لي انا بقى بيقول لي التاريخ اهو يقول لي ايه بقى؟ واول من

عرف الشعب المصري الامة المصري على مجلس النواب - 00:22:50

اذ فيه يقومون برأيهم وارادتهم وتنفذ ويفضل يمدح كده هو نابليون. ازاي؟ قال جمع الناس وقال لهم طب او مال يعني الناس دي مسلا ده تبول على روجه من الفرحة بمجلس النواب مسلا ولا ده كان ايه؟ ولما كان الرجل عادلا هذا العجل كيف - 00:23:00
عن البلد. الشاهد يعني اللي عايز اقله لك ان ايه؟ ان ده تركوا مسل هؤلاء. فزيفوا علينا. راح عامل لك بقى كتب مزيفة. الشيخ محمود شاعر عالج هذا. بيقول انا اتصدت صدمة كبيرة جدا في حياتي في طه حسين. لان ده كان شيخه على طول. يدرس له -

00:23:20

فوجى لقاها بيتكلم في الكتاب بتاعه انتم عارفين الشعر الجاهلي. فتكلم في الشعر الجاهلي والرجل في الشعر الجاهلي قال آ ان العرب يقولون في الجاهلية القتل انفى للقتل. كلمة عن العرب في الجاهلية. بتقول ايه؟ القتل انفى للقتل. قال وهزه الكلمة -

00:23:40

افضل من قول الله عز وجل ولكم في القصص حياة يا اولي الابواب من خمسة اوجه. مش افضل بس يعني يبقى خمس وجوه كمان هقولها لهم طبعا مصطفى صادق الرفيعي له كتاب عظيم جدا اسمه تحت راية القرآن. خلص عليه خالص. حتى اسبت له انه حتى لا يعرف -

00:24:00

اعرف الادب بحيس ان الكلمة دي اصلا ما اتقالتش في الجاهلية. دي الكلمة دي قالت بعد الاسلام وزكرها ان هي قيلت في عهد ما بعد المتنبي كمان تقريبا. يعني حتى - 00:24:20

انه اه يعني كانك لم تدري في تخصصك انت اصلا. لكن الشاهد يعني ان ايه قال الكلمة دي طه حسين اتصد. اه محمود شاعر اتصد. معقولة! ايه ده الكلام ده انا مش آ مش قادر اهضمه ابدا. لقي ان احنا ماشيين في الشارع الجاي بنقول ولا ادري يقول هو كده. ولا ادري هل اخذ رسول الله من امية ابن ابي الصلب - 00:24:30

او اخذ امية ابن ابي السلط من رسول الله. الله! يعني اذا حتى المستوى الصادق الرافي لما زكر له الكلام ده قال وبقي ان تكتب على القرآن تأليفه فلان ما هو لما نقول ان اخذه كان بيذكر لهم حكايات حكايات النجاشي والفرس والحاجات القديمة يعني. فقال ان -

00:24:50

انا عايز اقول ان القرآن ده ايه عبارة عن حكايات كده زي امية ما كان بيقولها وممكن يبقى النبي خدها من امية. لا بالصد. فمحمود شاعر اتصد صدمة كبيرة جدا قال فخلوت عشر سنين - 00:25:10

وانا بكتب وانا بطلع هو المكتبة بقى بتاع طبعا المكتبة بقى وراصة العيلة الكبيرة دي عندهم مكتبة ضخمة جدا قال فمكست فيها رصد كل ما اقدر عليه كل ما وقع في ايدي من مطبوع ومخطوط حتى اعرف الحقيقة طلع بالكتاب بقى - 00:25:20

اللي هو ايه؟ طبعا بكتب يعني منه موضوع الرسالة في الطريق الى سقافات لو راجعتم هتلاقي تفويت الحقائق مش بس بيذكر التاريخ فقط. لا ده بيذكر ده بيناقش التاريخ بيناقش المواضيع دي يفندها يرد عليها يقول ايه ايه اللي حصل فده مسال من امسلة ان

الكتب - 00:25:40

نزلت فين؟ نزلت في منزلة اهل العلم اذ قلوا فبدأ الانسان يسترشد بهم. آ قال ابن رجب رحمه الله واقنتى من الكتب ما لم يحصل لغيره. مع ان ده زمن العلم وكده. قال ما حصلش ان احنا لقينا حد عنده كتب قد الكتب اللي كانت - 00:26:00

عند الامام ابن القيم رحمه الله قال ابن كسير في تاريخه واشترى من الكتب ما لا يتهاى لغيره تحصيل عشر معشاره من كتب السلف والخلف. قال يعني الكتب اللي عنده ما كانش اكبر واحد عندنا ما عندوش عشر معشار الكتب اللي - 00:26:20

موجودة عند ابن القيم اه رحمه الله. مش كده ابن كسير ابن كسير بردو من تلامزة الامام ابن القيم افضل. من تلامزة الامام ابن القيم واحنا خلاص هننتهي يعني انا عارف ده ده - 00:26:40

الوقت الضايغ. جزاك الله خيرا. ابن كسير رحمه الله من من درس على ابن القيم وهو من تلاميذه. وابن رجب من تلامذته ايضا حتى كان بعض مشايخنا يقول لك ايه - 00:26:50

الحقبة دي في الزمن اللي كان عايش فيها شيخ الاسلام ابن تيمية وابو الحجاج المزي الفئة دي كانت اسراء تشديد عام لمزهب اهل السنة. اسراء وتشديد عام. مقالات وكتابات شيخ الاسلام ابن تيمية وتلامزته ومن تأثر به - [00:27:00](#)
كابى الحجاج المزي آآ الحافظ البرزالي ابن كثير وابن رجب وابن القيم وكل كل الطباق ابن عبدالهادى الطبقة دي كلها كانت متأثرة وكان الوقت ده فيه اسراء فى الحقيقة وكتب هؤلاء جميعا تصب فى مصب واحد فى التشديد - [00:27:20](#)

استعادة الاصول التى ربما كان يعنى ايه ران عليها شىء. قال ابن حجر رحمه الله وكان مغرى بجمع الكتب فحصل منها ما لا يحصى. وكان اولاده يبيعون منها بعد موته دهرا طويلا سوى ما اصطفوه منها لانفسهم - [00:27:40](#)
شوف ابن حجر بيقول الكلام ده بيقول ايه ان كان عنده كتب حاجة لدرجة ان ولاده فضلوا يبيعوا يبيعوا يقعدوا زمن طويل يبيعوا زمن طويل يبيعه الزمن الطويل ده باعوا اللي هم ما خدوهوش اصلا اللي هم ما اقتنوهوش طب هم ولاد ابن القيم دول كانوا احنا زكرنا اصول ابن القيم ان هو ابن اصول - [00:28:00](#)

فزكرنا ان العيلة كلها كانت ايه؟ حتى اولاده كانوا نوابغ. يعنى اذا هم خدوا كمية كبيرة جدا لكن فى كتب هو ما حسش انى انا لا انا قادر آآ - [00:28:20](#)

لا انا حاسس انى محتاجها ولو حظيتها فى مكتبتى انا مش قادر حتى اهضمها. عشان كده انت كنت تلاقي ابن القيم يرد على الدنيا كلها. الجماعة بتوع بتوع الفلك ويتكلم فى كل حاجة. كان من من الناس اللي اذا وقفت عليها فى الحقيقة تحس بان اه فعلا اه يعنى - [00:28:30](#)

ممن يخلقهم الله عز وجل كطراز يطلع حاجة كده وما تلاقيش له شبيهه تانى. ما تلاقيش له شبه تانى. لعمرى ما البلية فقد مال ولا شاة تموت ولا بعير ولكن البلية فقد فز يموت بموته خلق - [00:28:50](#)

كثير. لزا كان رحمه الله من هزه من هزه الهمة وهزا العمل اه كان قد حصل من العلم ما جعله والف فى السفر فمن الكتب التى ذكروها انه الفها رحمه الله وهو فى السفر بعيدا عن عن مكتبته كتاب مفتاح دار السعادة - [00:29:10](#)

ادهم. الكتاب ده فى مجلدين ضخمين او اربعة من اللي هو القطع اللي فوق المتوسط. تصور اربع مجلدات الفهم كتاب روضة المحبين مجلد متوسط. كتاب زاد المعاد ست مجلدات بالحاشية اللي هي - [00:29:30](#)

اللي هي التحقيق واللي كده اللي هي بتاعة دار الرسالة لما تشوفها زاد الميعاد الطبعة القديمة بتاعة زمان كلامها زي النمل فى مجلدين ضخمين الكلام ده يا اخواننا بيقول لك اقله من دماغه. وهو مسافر بيكتبه من دماغه. وكتاب بدائع الفوائد مجلدين - [00:29:50](#)

وكتاب تهذيب سنن ابي داود مجلدين او اكسر كتاب الفروسية مجلد والتعليق على ذلك اخيرا هو انه لا ينبغي للمرء ان يعيقه عائق اه ممكن اطلع الاقي طلب العلم قليل العلماء مش قادرين يتكلموا قوي زي بالزبط بقية ابن مخلد. وصل الى العراق لقي احمد بن حنبل كان فى محنته. لسه خارج من المحنة - [00:30:10](#)

آآ دخل فى بيته ومنع من التحديث. فمكث بقى ابن مخلد ايضا وكان يأخذ منه الخمسة احاديس فى حين يا اخواننا مكانة طلبة العلم فى المجلس بياخدوا الف حديس وهزا الرجل حرم ان يجلس لغير احمد ابن حنبل - [00:30:40](#)

يعنى شف شف التسلسل ده بقية ابن مخلد ده اصلا اسباني. من الاندلس. خرج من الاندلس ما عهوش فلوس. ده هزا القيد لم يعيقه. راح خارج من الاندلس انا عايز ارواح العراق يا جماعة بس ما عيش فلوس اعمل ايه؟ اي قافلة تحملني لأ. راح ماشى على رجله. خد بالك حتى - [00:31:00](#)

دخل العراق من اسبانيا لحد ما دخل العراق ماشى على رجليه فلما دخل العراق جلس فى حلقة يحيى ابن نعيم واخذ الناس فيسألونه عن الرجال وكده فاخذ بقية يسأله ايضا عن الرجال. فنادى الناس غيرك يرحمك الله. يعنى احنا برضو عايزين لنا اسئلة. فقال -

[00:31:20](#)

انا غريب قال يحيى ابن معين انا غريب واريد ان اسألك عن رجل واحد. اخر حاجة هسألها لك. فقال له يحيى سل. قال اسألك عن احمد ابن حنبل فقال له يحيى متعجبا ومثلنا يسأل عن احمد احمد بن حنبل امام الدنيا. فاطمنن قلبه ببقى الرحلة ما راحتش اونطة

بقي - 00:31:40

انا مشيت فعلا بحق. فدخل الى احمد فوجده ممنوع من الكلام. ادي عائق ثاني ما كانش فيه فلوس الاول ونمرة اتنين انه انه اه لقي احمد بن حنبل ممنوع ان يتكلم فنظر اليه احمد لما حكي له بقى القصة بتاعته راح محمد ابن حنبل قال له والله لو وددت لو انني افيد مثلك - 00:32:00

انا اتمنى اني افيدك على اللي انت عملته ده الجهد ده. لكن انا لا استطيع كما ترى. راح مفكر فكرة كده قال ازا يا ابا عبدالله اتك في سورة السائل. طالب العلم له زي ما احنا بقى قلنا فاكرين الخطبة - 00:32:20

الشجرة الطيبة مثل المؤمن مسل الكلمة الطيبة فيما تنتجه على المؤمن كالشجرة الطيبة كالنخلة. النخلة كلها كلها ينتفع بها. فالمؤمن كده شكله الظاهري هيئته. وكما زكرت لعلي زكرته في اللقاء اللي فات ان العلماء التربيون - 00:32:40
الذين يتحدثون عن الدعاة والدعوة وكذا وكذا تلاقهم يعبروا عبارات كده تدلك على قدرك. فيقول وبيوت الدعاة مساجد. مسلا في بعض كلامهم فينصحون من دخل الى بيوتهم ان ينزع نعله في في الخارج. وتلاقي بعضهم يتحدث عن العالم في مسلا في الاغتسال ايام الحر - 00:33:00

يقول لك وطالب العلم والداعية وكذا يكثر من الاغتسال ايام الحر. لانه لا ينبغي ان يشم منه رائحة. لا ينبغي تحت اي في ظرف يعمل كده اي حاجة فتلاقي ظاهره ايه؟ كباطنه يسعى في تطهير باطنه وايضا في ظاهره. فطالب العلم له شكله وله هيئته - 00:33:20
وكانوا في بعض الازمان يتعممون يعرفوا بالعمامة. وكانوا في بعض في بعض الازمان يحنكون التحنيك اللي هو يربط العمة ويروح عامل ايه؟ ويروح جايب العدة بتاعة العمة يروح عاملها من تحت حنكه كده. ويروح حاططها من الناحية دي. او يحطها على كتفه - 00:33:40

عشان كده تلاقي الامام مالك مسلا ليه كلمة كده يقول يقول ما افتيت حتى اذن لي سبعون من المحنكين. فانت تقرها وتحس ان المحنك اللي هو السابت في اللي هي المحنكين اللي هم ايه؟ العلماء كانت دي سمتهم مسلا قديما. في زمن معين كنت لا يلبس هيئة معينة مسلا من الهدوم. المهم يعني ده بيبقى مميز. فلهيئات - 00:34:00

طب انت هتبقى قلت له الفكرة بتاعتك ان حاجب في شكل سائل. يبقى انا هعمل ايه؟ هجيب الهدوم المقطعة اللي عندي او اجيب هدومي واقطعها. وبعدين اجيب ما بغسلهاش دايمًا وده لا يطيقه طلبة العلم او على حتى الانسان اللي اتعود على النضافة يعني. شف تحمل شف خد بالك. فقال ازا اتك في صورة سائل فاقوم على بيتك - 00:34:20

قل على باب بيتك وقل الاجر رحمكم الله. فاذا ادخلتني في الممر حدستني بما شئت. طيب انا النهاردة ما هو احمد ابن حنبل لما قال له ما تتكلمش راقبه مش كده ولا لأ؟ كل حنة حد قاعد شايف بيقول. فطبعا انا لو دخل السائل ده قعد كتير جوة هتلاقي على طول الخبر يتنقل يروحوا قايلين انت قاعد عندك كتير ليه - 00:34:40

الراجل ده صح ولا لأ؟ ولا لأ؟ اه فراح راح ايه؟ راح آا فانا لازم اقعده حاجة بسيطة فيروح داخل الطالب ده لازم تقعد معايا خمس دقائق فقط بالكثير قوي قوي خمس دقائق طب خمس دقائق دول يتحدث فيهم بقد ايه - 00:35:00

فكان ياخذ فيهم خمس احاديس تلت احاديس الطلبة بقى في المجالس الاخرى كانوا بياخدوا الف حديس قل لي طب واياه يعني ما يطلع من عنده بقى يغير هدومه ويروح لاقى احمد ابن حنبل - 00:35:20

طرط عليه لان كانت الوطأة عليه شديدة. لان احمد ابن حنبل في هذا الزمان كان امام الدنيا بعد ما خرج من فكان حتى معادة الخليفة له يخشى انه ممكن ده لو بايع لنفسه - 00:35:30

يبايع زي ما زكرنا في اللقاء اللي فات عن شيخ الاسلام ابن تيمية انهم اخزوه يوما زنوا ان هو ايه حد راح واشا للسلطان قالوا ده هيبايع لنفسه. ولو قال بايعوني - 00:35:40

الهي يبقى خلاص اطبقت عليه الامة. هتلاقي نفسك خسرت ملكك وانت قاعد. فنفس القضية فهو خايف جدا منه التدقيق عليه والمراقبة شديدة جدا فقال له على الا تزهر في حلق اهل الحديس. اتفقنا؟ عشان ما حدش يعرف ان انت طالب علم. قال له اتفقنا

ورضي منه بذلك - 00:35:50

يبقى ادي عائق اخر هحصل بعض الكتب العلوم القليلة يبقى زمايلي بقى حافظين كم الف وانا حافظ متين تلتمية قصادهم وانا جاي من العراق عشان آآ من الاندلس عشان فلما انجلت عن احمد المحنة كان يجلسه بجواره. وكان ربما استفتح مجالسه بقوله هذا من يستحق اسم - 00:36:10

طالب العلم سم يحدد وبعدين اللي بيكلم احمد ابن حنبل بقى اللي بيحدث عن الطالب سم يحدد الطلبة عما بذل بقى ابن مخرج اللهم بعض مشايخنا ذكر مسند بقى ابن مخلد وهو يذكر لنا المسانيد كان بيشرح المصطلح فذكر لنا المسانيد التي - 00:36:30
الفت في الاسلام فذكر من اكابر المسانيد ايه؟ مسند بقية بن مخلد. قال وهذا المسند ضاع في جملة الكتب التي ضاعت. وقد سألت عنه الشيخ بيقول كده وقد سألت عنه بعض مشايخنا فقلت اين مسند بقى؟ فبكى الشيخ. وقال هذا يا بني مما يسير - 00:36:50
عليه اللعاب ولا نجده لا مخطوط ولا مطبوع مش لاقيين مسند بقى ابن مخلد. فبكى الشيخ وقال هذا يا بني ما يسيل عليه اللعاب قد كان مسند بقى اعظم من مسند احمد بن حنبل. تصور بقى الله عز وجل - 00:37:10

لا يقدر بذلك وجهك ومن عقد عليه قلبك ويعطيك عليه ما لا تتصوره. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام العبد من الليل فلما سجد نام نعس وليه لما سجد؟ لان هو ده الوضع اللي بتترأخى فيه الاعصاب بيبقى مهياً انه - 00:37:30
اسجد عشان كده لما الفقهاء يتكلموا في اخراج الريح في الصلاة شك كده واخرج ولا لأ؟ يقول لك وضع القيام ده وضع شبه امن. مش بسهولة الانسان يشك انما يشك اذا ركع واذا سجد اكسر لانه عندها ممكن ينام فعلا فلا يشعر اخرج شيئا ام لا. فلما سجد نام - 00:37:50

فلما كانت عادته ان يقوم من الليل ولما كان قد جمع عزمه ما هو انا لما اسجد انا من اول ركعة كده يبقى انا ايه اصلا قايم وانا محتاج انا - 00:38:10

واسرت الله عز وجل على رغبتى. فلما عمل كده اعطاه الله اجزل سبحانه وتعالى. فقال الله عز وجل لملائكته اكتبوا لعبدي قيام ليلة مش الساعتين اللي انت لأ ساعتين ايه استغفر الله مش الربع ساعة اللي احنا بنقيمهم كل يوم لأ ده ده قال - 00:38:20
اكتبوا لي ليلة يعني ليلة يعني يا اخوانا من بعد العشاء لحد الفجر وخد بالك من بعد العشاء لحد الفجر متقبلة. اكتبوا لعبدي قيام ليلة ليلة متقبلة يعني. واجعلوا نومه - 00:38:40

صدقة مني عليه. يلا خليه ينام بقى ايه نام براحتك. نام وشخر وهتلاقي نفسك مكتوب لك مكتوب لك قيام ليلة. ليه؟ لانه جمع همه لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة يضحك الله اليهم ذكر منهم ورجل كان في في زمرة من اصحابه فبلغ بهم السير ان كان احب - 00:38:50

شيه اليهم ان يضع احدهم جنبه على الارض فلما عرسوا نزلوا خلاص عندنا مكان نقعد فيه اهو فالكل اول ما نزل فرش على طول راح نايم قام هذا يؤسر ربه عز وجل ويتملقه فيضحك الله اليه ومن ضحك الله اليه لا يعذبه. عشان كده بعضهم - 00:39:10
في ترجمة الشيخ ابن باز بعض الطلبة بيقول سافرنا معه سفرا كان احدنا يتمنى ان ينام. من شدة الارهاق. قال فلما نزلنا نمنا جميعا فلما اصبحنا تحدث الناس عن نومهم وعن سفر الامس فقال احدهم لكنني استيقظت بعد ان نمنا بكزا وكزا شيه يسير كده فأريت الشيخ - 00:39:30

قائما يصلي. الشيخ ابن باز واحد وتسعين سنة رحمه الله. امام الدنيا ومجدد القرن رحمه الله. قال فوجدت الشيخ يصلي. قام واحد قال له انت قمت الساعة كم قال له قمت الساعة كذا. قال له ده انا قايم بعديك بنص ساعة لقيت الشيخ يصلي. يقوم التالت رد قال له ده انا قمت بعديك بحوالي ساعة لقيت الشيخ يصلي. بعضهم قال بعد فلما تحدثوا - 00:39:50

مع بعض تبين ان الشيخ ما نامش خالص طول الليل. قال فرجعنا الى انفسنا طبعنا تحسروا على نفسهم جدا لانه آآ ان الشيخ على سنه هذا حدث معه وفاة النية ايها الاخوة النية بركة تنادي تقول لا يا قيود الارض كان الشافعي يقول انا ان عشت لست - 00:40:10
خبزة ضاقت الدنيا بي اوي هروح اكل عيش حاف. كسرة خبز ناشفة ولا حاجة. خلاص هتسد الجوع ولا لأ؟ يبقى موضوع الاكل

والشرب مش قضية اوي وان مت لست لست اعدم قبراً. هلاقي اي حد يدفني في اي حطة مش هيسيبوني كده. حتى لو هم مش

عايزين يدفنوني هيخافوا من ريحتي - [00:40:30](#)

فهيقولوا بدل ما نأزي الناس لازم ندفنه ونوريه التراب. انما المشكلة ايه بقى؟ قال همتي همة الملوك. وعزمي عزم حر والمذلة كفرا ان انا ابقى زليل انما ما تاكلش عشان كده لما الشافعي دخل على الامير وكان جاي من سفره وشعره متشعث قام الامير بص له -

[00:40:50](#)

كده انا قاعد مستني امام الدنيا كلها. الشافعي الزي ملأ علمه باقي الارض. قال ايه بالشكل ده؟ فلما بص له كده من فوق لتحت الامير

وكانه اشمز يعني بس ما رضيش يتكلم - [00:41:10](#)

لسيت الشافعي وعلمه راح مطلع الشافعي من جيبه مبلغ خمس دنانير وقال للغلام قال ائتني بمزين ليأخذ من شعري. مزين يعني حلاق. تعرف خمس يعني ايه كأنه مسلا ادي له خمسين الف جنيه ولا حاجة. بقى انا هروح ابعت لحلاق يحلالي بخمسة فتعجب الامير

في حب الشافعي يقول له ايه اوعى تستقل بي. هو ده اللي - [00:41:20](#)

طعن في الشافعي انما كل ايه؟ شرب ايه؟ عشان كده هذه الامة لازم لازم الامة دي تعلى افكارها شوية اعزم المتاع انطلاق النفوس.

حرية النفوس بعد كده بتشيع. كما قال الاول ان حرية النفوس متاع يعدل النفس لا النفائس قدرا - [00:41:40](#)

حرية النفوس هو نفسك هو هو انت نفسك عشان كده قال بعض المفسرين في اعجب ما تسمع قال ليه بني اسرائيل كان عندهم تخبط كده؟ يطلعوا يبصوا على فرعون هو بيهلك وبعدين خشوا على الجبارين يقول له لأ خش ده كبير قوي وجامد قوي. طب انت

شفت فرعون وكيف اسعفك الله! ازاي خايف من ده كده؟ يقول له لا مش داخل. وبعدين - [00:42:10](#)

هو في قمة الجبن كده يقوم شاخط في نبيه هو بقى. شف بقى يعني شف هم كانوا ايه في في في خوفهم من من الدخول على

الجبارين منتهى الجبن يقوم بص النبي يقول له ايه؟ وانا لن ندخلها ابدما ما داموا فيها فاهب انت وربك فقاتلا انا هنا قاعدون -

[00:42:30](#)

يا سلام! جرأة عجيبة على نبيه وجبن متأصل. ايه الصفات المتداخلة دي؟ قال بعض المفسرين في تحليل يعني عجيب جدا قال ان

هذا هو داء الذل. لانهم اتزلوا زمن طويل ما طهروش بقى ان ده من نفسهم. فلا زال فيه بقايا الذل. فالزل - [00:42:50](#)

ده بيعمل ايه؟ بيضرب له الايرادات الداخلية. عارف عارف الكمبيوتر؟ لما الويندوز يدخل له فيروس ولا حاجة تيجي تعمل تدوس على البتاع يمين يطلع شمال صح؟ عارف ان التليفونات الحديثة دي لما تلاقي لا مؤاخزة. التليفونات الحديثة دي ما شاء الله ربنا -

[00:43:10](#)

ربنا يبارك لك فيه. ده مسلا لو حدس لا قدر الله ان حصل كده ده حاجة في السيستم ولا حاجة تبص تلاقيه اتصل بفلان وفتح لوحده

واه بيعمل حاجات مش مش - [00:43:30](#)

متداخلة كده اهو ده اهو ده بيحصل عند النساء. تلاقيه شجاع جدا وجبان جدا. تلاقيه كريم جدا وبخيل جدا. تلاقيه عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم ندبك ان عن بني اسرائيل كان فيهم عباد. الجماعة اللي تطهرت من ده طلعت وكان في ناس لا زالوا على ما هم

عليه تفضل ربنا سبحانه وتعالى هناك ان تشبهه - [00:43:40](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم اوعى تشبه بهم في اي حاجة ولا حتى في الكلمة. ليه؟ ده داء بينتقل. ان حرية كالنفوس متاع يعدل

النفس لا نفائس قدرا. واختم ببعض الشعر الذي يروق لي شعر جميل قوي. متين ثلاثة كده هي قصيدة طويلة. انا اندبك اليها. مع

الاسف الشديد - [00:44:00](#)

القصيدة دي لآبو العلاء المعري انت عارف آبو العلاء المعري كان زديقا. والعياز بالله وكان يتناول على الله ورسوله. لكن القصيدة دي كان كلامها جامد جدا انا اندبك اليها اسمها الا في سبيل المجد ما انا فاعله. عنوانها كده اقراها هتحس ان انت هتحس ان شعر راسك

وقف - [00:44:20](#)

من همة الرجل وعباراته العظيمة اللي بيقولها اصطفيت لك منها البيتين دول الذين آآ البيتين ثلاثة دول الزين اختم بهم بيقول الا في

سبيل للمجد ما انا فاعله. عفاف واقدام وحزم ونائل. واغدو ولو ان الصباح صوارم - 00:44:40

الغدو يا اخواننا ان انت تمشي الصبح فاقول بيقول اطلع الصبح لو اني مش مش فيه في طلوعي لأ ده ده لو ان لو ان الشمس

والنسيم والهوا اللي ماشي في الدنيا سيوف هتنزل على رقبتني - 00:45:00

برضو بمشي ما خافش واغدو ولو ان الصباح صوارم واسري يعني امشي بالليل ولو ان الظلام جحافل لو انه الزلام ده عبارة عن جيوش تحاربني فلو بان عضدي ما تأسف منكبي. شف لو دراعي اتقطع كتفي ما يعوضش عليه. يقول لك في سبيل المجد ما فيش

مانع ابداء - 00:45:20

ولو مات زندي ما بكته الانامل. لو اتقطع الزند الرسخ ده ما بكته الانامل وتلاقي الصوايح ما تعيطش عليه. اذا شافت الخيل المناهل

اعرضت عن الماء فاشتاقت اليها المناهل. لما الخيل بيجري كثير كده بيقوم صاحبه يقول لك اوعى اشربه. لانه - 00:45:40

لو شرب يموت فلما يكون في قمة البزل ويعرض عن الشرب كانك بالماء بتاعة الترة اللي بيشرب منها كأن الماية ايه هي التي

اشتاقت الى هذا الى هذا الفرس فكان تركه كفعل. مش كترك كان تركه كانه فعل - 00:46:00

فالهمة ايها الاخوة نكتسبها من آآ نكتسب قانونها هذا من السلف ولعلنا ان شاء الله عز وجل نقف على اشياء اخر في ترجمة الامام ابن

القيم رحمه الله في اللقاءات القادمة. جزاكم الله خيرا وقبل ان اغادر المقام بعض اخوانا آآ جدته توفيت النهارده - 00:46:20

فيسألکم الدعاء. نسأل الله عز وجل ان يجعل صبح ليلها الجنة. وان يجافي عن جنبها قبرها. وان يروح روحها موتانا وموتى

المسلمين. جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب العالمين - 00:46:40